الثورة
الاحد 6 شوال 1432هـ
4 سبتمبر 2011م العدد (17098)

العيد في المحافظات

العيـد في بلادنا له أجـواؤه الروحانية والفرائحية الخاصة التي لا تختلف من منطقة لأخرى .. ابتداءً من التحضيرات المسـبقة لشراء حاجياته وليس انتهـاء بزيـارة الأرحام التـي تعد أبرز سـمات وعـادات الإنسـان اليمني والمسلم بصفة عامة.

عـن انطباعـات المواطنين فـي عيد الفطـر المبارك وأهـم العادات والتقاليـد كانـت لنا لقـاءات مـع مواطنين مـن مختلـف المحافظات .. وسـنوافيكم تباعاً بأحاديثهم التي ننشرها في حلقات حيث نلتقي اليوم بعدد من الإخوة المواطنين في محافظة (تعز):

لقاءات: أكرم الرعوي

في محافظة تعز:
تعزيز التقارب وصلة الأرحام وجمع الناس على الخير والمحبة
العيد فرصة للتنزه والرحلات الترفيهية إلى الأماكن السياحية

الأخ حسين علي عبده:
– حقيقة عيد الفطر المبارك هو مناسـبة دينية عزيزة وغالية على قلب كل مسلم في بقاع الأرض في شرقها وغربها أو بالمعنى الأصح فـي مشـارق الأرض ومغاربها باعتباره فرحة المسلمين الصائمين الذين يفطـرون بحلوله بعد شـهر من الصيام والطاعة والعبـادة والتوبة والاسـتغفار والجهد والتعب والظمـأ والصبر ولكونه يعد من أهـم وأبرز المناسـبات الدينية التي يسعد بها المسـلمون جميعاً وتلك المناسـبتان هما (عيد الفطـر المبارك، وعيد الأضحى المبـارك) اللتان تعتبران من السنن المؤكدة في الشريعة الإسلامية وبالنسبة للعادات والتقاليد التي عرفت في مدينة تعـز خاصة فهي في البداية القيام أولاً بالإفطـار أي تناول وجبة خفيفة قبل الذهـاب إلى المسـاجد لأداء صلاة عيد الفطـر المبـارك ومن ثم زيـارة الأرحام والأصدقـاء والأقـارب، كما يتـم تقديم الحلويـات والكعك للضيـوف والأطفال وإعطاء الأطفال (عسـب العيد) وبعد ذلك يجتمـع الأهل والأقارب، كمـا يتم تقديم الحلويـات والكعك للضيـوف والأطفال وكل أرباب الأسـرة والأهل تحت سـقف واحد، وأيضاً يتم اصطحاب الأطفال إلى المنتزهات والحدائق ومنها حديقة الألعاب بمنطقة الحوبان والصعود إلى جبل صبر لمشاهدة المناظر الجميلة.

الأخ منير القباطي:
– عيـد الفطر يمثـل بالنسـبة لنا نحن اليمنيين مناسـبة جليلة وسـعيدة على قلوبنـا جميعاً حيث يتقـارب الناس من بعضهم وتكثر صلة الأرحام والاستمتاع بلحظات العيد مع الأصدقاء والتي تعتبر من أجمـل لحظات العمر، أما بالنسـبة للعـادات والتقاليد في محافظة تعز فيبدأ الناس بزيارة بعضهـم البعض والأطفال يبدأون بزيارة الأهل والسلام على الأقارب والأصدقـاء ومـن ثم يجتمـع الأصدقاء والأهل والأقارب في بيت كبير الأسرة.
وفي ثاني أيـام العيد يأخذ الآباء أبناءهم في رحلات في المدينة نفسـها أو خارج المحافظـة أو لزيـارة الأقـارب وتبادل التهاني بمناسبة العيد والأطفال يمرحون مع بعضهم.

مناسبة عظيمة

الأخ محمد علي صالح الخضر:
– عيـد الفطر المبـارك مناسـبة دينية عظيمة يتجسـد فيها التراحـم والترابط بين المسـلمين من خلال تبادل الزيارات وتهانـي العيد بيـن الأهـل والأصدقاء والجيران والعطف علـى الفقراء وأيضاً يعنـي لي مسـتوى الحميميـة والرابطة الأسـرية ومسـتوى التعـاون والإيثـار والشـعور بالآخرين ويعنـي لي منطوق الأخلاق والقيم المتوارثة المفعمة بالحياة والعطاء وإفشـاء السـلام والمبادرة في التصافـح والـود والتـزاور والقرب من معاناة الآخرين ومشاكلهم.

– أما عن العادات والتقاليد التي تشهدها محافظة تعز فأبرزها التواصل الأسري، ففي الصباح الباكر يصحو الجميع على أصوات المآذن المكبرة وبعد لبس الجديد يتجه الجميع لصلاة العيد وبعد ذلك يتجه كل واحـد مع أولاده وأسـرته في صباح يوم العيد بعد السـلام وتبـادل التهاني وصلة الأرحـام والأقارب والأصدقاء إلى المنتزهات والحدائق العامة للتنزه واللهو، وكل عام وأنتم بخير.

صفاء القلوب

الأخ/ أشرف الشامي:
– يمكن القـول إن العيد مناسـبة دينية عظيمـة تجتمع فيهـا قلوب المسـلمين باجتماعهـم وتبادل زيارتهـم ففيه تزاد سـعادتي كغيري ممن يستشـعر عظمة العيد ودلالته التي توحي بالمحبة والأخوة والتآلف ولم الشمل فالعيد يمثل لي صفاء القلوب ورسم الابتسامة التي منها تتولد الفرحة وترسم في جبين المسلمين.
فالعيد ليس كما يعتقده البعض ويمارسه فهو ليس موسماً للهو وللعب والانشغال بما لا يفيد لكن ما يتوجب على المسلمين جميعاً أن يجعلوا من العيد مناسبة سنوية وموسماً للخير والعطاء وتلمس احتياجات بعضنـا ونجبر بخاطر الأيتـام والفقراء ونولد لديهم الإحساس من التقرب إليهم بأنهم قريبون إلى قلوبنا.
أيضـاً به نردم فجوة الفـراق والخصام والقطيعة ونتبـادل الزيارة ونصفح عمن ظلمنـا أو جهل علينا، ونصـل أرحامنا وبهذا كله نترجم عمق مشـاعرنا الأخوية والإنسـانية التـي فطرنـا عليهـا ديننا الإسلامي الحنيف.

شراء الحلويات

أما فيما يخص العادات والتقاليد والطقوس العيدية فهي باعتقادي كثيرة ومتشـعبة لكـن ربمـا يمكنني أن اسـتعرض منها ولو باختصار .. ففي حالات الاسـتعداد والتهيئة للعيد نرى الناس تحتشد وتزدحم الأسواق لاقتناء الحاجيات من ملبوسات للرجال والنسـاء والأطفال، وكذلك شراء أنواع الحلويات والزبيب والعصائر كهدايا ومراسـيم لاسـتضافة الزائر والمعود، وغيرها من العادات والتقاليد.

وفي الأخيـر أتمنى لوطننـا الحبيب أن يخرج من الأزمة الراهنة، وكل عام وعيدكم سعيد.

سعادة غامرة

الأخ الدكتور خالد سلطان الدبعي:
– يطـل علينا عيـد الأضحـى المبارك وشـعبنا ينعـم بسـعادة غامـرة بهذه المناسبة الفرائحية التي لها معنى وسرور لا يستطيع الإنسان وصف مميزات العيد السـعي لأنه ليس مثل بقية الأيام بل لأن له فرحة كبيرة فـي قلوبنا جميعاً وقلوب الأطفال، وأيضاً تواصـلاً لزيارة الأهل والأقـارب الذيـن أوصـى بزيارتهم الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم لأن وصل الأرحام شـيء عظيم عند الله سـبحانه وتعالـى له وطمعـاً في رضـاه، كما أن على كل مسـلم في هذا العيد أن يجسد الفرحة والسـرور ويرسمها ويزرعها في كل القلوب وأن يمد يد العون والمساعدة لكل المحتاجين والمساكين حتى نستطيع أن نرسـم صورة حقيقيـة للعيد ومعانيه الغراء في أن ننقل أسـمى آيات التهاني والتبريكات إلى جماهير شـعبنا اليمني في الداخل والخارج راجين من الله العلي القدير أن يعيد علينا هذه المناسـبة بكل خير، وكل عام والوطن بألف خير.